بنك الاسئلة : اسئلة الوحدة : عدد ١٠ اسئلة + الاجابات النمذجية (٩٠% اسئلة موضوعية)

نوع الاسئلة	
اختيار متعدد	٥٠%
صح وخطأ	٣٠%
صل بخط	١٠%
اجابات قصيرة او مقالية	١٠%

أسئلة مقالية: -

س١: كيف بدأت محاولات تفسير الظاهرة الاجتماعية تفسيراً علمياً؟

لم تبدأ دراسة الجريمة دراسة علمية إلا منذ عهد قريب، وعلى وجه التحديد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ومنذ بدأ البحث في أسباب الجريمة ينحو منحى علمياً، توالت النظريات التي تحاول تفسير السلوك الإجرامي، ولم يتفق الباحثون على كلمة سواء فيما يتعلق بتفسير ظاهرة الإجرام، بل تفرقت بهم السبل وتوجه كل منهم وجهته التي تتفق مع آرائه وفلسفته.

وقبل أن نعرض لدراسة هذه النظريات، نشير منذ البداية إلى أن أياً منها لم يقدم حتى الآن تفسيراً مقنعاً للظاهرة الإجرامية، ويرجع هذا إلى أسباب رئيسية ثلاثة:

الأول: اختلاف العلوم الإنسانية عن العلوم الطبيعية. فعندما يصل العلم الطبيعي إلى تفسير ظاهرة ما، نجد النظرية العلمية المتعلقة بها ما تلبث أن تستقر نهائياً.

الثاني: أن الظاهرة الإجرامية ظاهرة معقدة تستدعي تضافر عدد من العلوم للبحث فيها، من هذه العلوم البيولوجيا، علم الأمراض العقلية، علم الاجتماع...الخ.

الثالث: أنه من النادر أن نجد في نطاق النظريات التي قيلت، نظرية متكاملة للسببية الإجرامية مقرونة بوسائل للسياسة الجنائية نابعة من تلك النظرية. فبعض النظريات يقنع بتحديد نظرته السببية إلى الظاهرة الإجرامية، بل إن عدداً منها لا يتضمن سوى تفسيراً جزئياً للظاهرة الإجرامية، إذ ينظر بعضهم إلى الظاهرة الاجتماعية (أي الإجرام)، بينما يقتصر آخرون على تفسير الظاهرة الفردية (أي الجريمة).

س٢: ما هو التكون الاجرامي في نظرية دي توليو Di Tullio ؟

جوهر نظرية دي توليو Di Tullio أن هناك بعض الأفراد لديهم استعداد أو ميل إلى الجريمة لا يتوفر لدى غيرهم، وأن هذا الاستعداد أو الميل إلى الإجرام لا يفضي إلى الجريمة بذاته، بل يلزم لكي تنشأ الجريمة أن توجد مثيرات خارجية منبهة أو كاشفة عن نزعتهم الإجرامية. والاستعداد أو الميل إلى الجريمة، أو ما أطلق عليه دي توليو Di Tullio "التكوين الإجرامي" يختلف باختلاف المجرمين، ومن ثم يكون الإجرام سلوكاً يكشف عن شخصية صاحبه، ولا يمكن تفسير الجريمة إلا بفحص شخصية المجرم والإحاطة بكافة جوانبها.

وإذا كانت الجريمة عبارة عن تفاعل يحدث بين نفسية الإنسان وبين الظروف التي تواجهه في العالم الخارجي، فإن هذا التفاعل ما كان ليحدث نتيجته التي حدثت، أي الجريمة، لو لم يكن لدى المجرم استعداد سابق للإجرام، لا يتوافر لدى غيره من الأفراد، بدليل أن الظروف الخارجية التي تثير نزعة الإجرام فيمن لديه استعداد سابق له، وتفضي بالتالي إلى الجريمة، لا تحدث الأثر ذاته بالنسبة للأشخاص العاديين الذين يتعرضون مثل المجرم للظروف ذاتها.

وواضح مما تقدم أن دي توليو Di Tullio يجعل للظروف الخارجية أو العوامل البيئة دوراً في توليد الجريمة، فهي ثمرة تكوين أو استعداد سابق للإجرام انضافت إليه ظروف خارجية كشفت عن هذا الاستعداد، فتولدت الجريمة.

ثانيا: أسئلة تحليل واستنتاج: -

س١: كيف اثرت حياة ونشأت العالم الإيطالي لمبروزو Lombroso في تأسيس المدرسة البيولوجية؟

بدأ لمبروزو Lombroso حياته طبيباً بالجيش الإيطالي، وقد أتاحت له هذه الصفة إمكانية فحص عدة آلاف من العسكريين. وفي الوقت نفسه كان لمبروزو اختصاصياً في الطب الشرعي، شغوفاً بدراسة أنماط المجرمين، وقد هيأت له صفته هذه القيام بأبحاث ودراسات في المؤسسات العقابية، وعلى جماجم المجرمين الذين نفذت فيهم عقوبة الإعدام. وقد أكمل لمبروزو هذه الأبحاث بإجراء مقارنات مع الجنود وتلاميذ المدارس للتحقق من صحة الملاحظات التي توصل إليها.

وقد لاحظ لمبروزو من دراساته المتعددة وفحوصه التي أجراها، على الجنود وجماجم من أعدموا ونزلاء المؤسسات العقابية، إلى أن المجرمين يختلفون عن غير المجرمين، وأن بالمجرمين خصائص جسدية وعيوباً في التكوين الجسماني الداخلي لا توجد لدى غيرهم. فقد اتضح له أن المجرم إنسان شاذ التكوين، يتميز بعدم انتظام في جمجمته، وبضيق جبهته وضخامة فكيه، وشذوذ أسنانه وفرطحة أنفه أو اعوجاجه، وضخامة أذنيه أو ضآلتهما، وكثافة شعر رأسه وجسده، وطول مفرط في أطرافه.

وكانت الشرارة التي فتحت أمام لمبروزو Lombroso أفاقاً جديدة هي ما اكتشفه في سنة ١٨٧٠ أثناء قيامه بتشريح جثة قاطع طريق من جنوب إيطاليا يدعي فييلا.Villa فقد اكتشف عرضاً في مؤخر جمجمة هذا الشخص تجويفاً حيث كان ينبغي أن يكون بروزاً، إضافة إلى طائفة أخرى من صور الشذوذ في الخلقة. وكان الذي أثار دهشة لمبروزو Lombroso أن التجويف الذي وجده في مؤخر الجمجمة يشبه ذلك الذي يوجد لدى المخلوقات الدنيا من القرود والحيوانات المتوحشة.

س٢: كيف نشأت المدارس الاجتماعية المفسرة للظاهرة الاجرامية؟

كانت المدارس الاجتماعية في علم الإجرام بمثابة رد الفعل على الآراء التي قال بها لمبروزو Lombroso، والتي عزت الجريمة إلى العوامل البيولوجية دون سواها. فآراء لمبروزو Lombroso قبل تهذيبها وإفساحها المجال – ولو بقدر يسير – للعوامل الاجتماعية، كانت تتضمن إنكاراً تاماً لدور العامل الاجتماعي والظروف البيئية في توليد السلوك الإجرامي. وقد قابل الاجتماعيون نظرية لمبروزو Lombroso بكثير من التحفظ، بل إن بعضهم قد تطرف بدوره، فلم يعترف للعوامل البيولوجية بأدنى دور في توليد الجريمة، وإنما عزاها كلية إلى الأوضاع الاجتماعية، وبحث عن تفسير لظاهرة الإجرام خارج شخص المجرم أو تكوينه.

وقد ازدهرت الدراسات الاجتماعية للظاهرة الإجرامية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد أن نشر العالم الإنجليزي **جورنج Goreng** كتابه الذي خصصه لنقد نظرية لمبروزو Lombroso. ويتفق أنصار المدارس الاجتماعية في تمييز العوامل البيئية عند تفسيرهم للجريمة، وهذا هو القاسم المشترك بين هذه المدارس. أما فيما عدا هذا القدر، فإن التفسيرات التي يقدمونها جد مختلفة، نظراً لتعدد العوامل البيئية. وليس من الممكن عرض كل النظريات المستوحاة من العوامل الاجتماعية، لذلك نتخير نماذج منها: فنعرض لمدرسة للخرائط أو المدرسة الجغرافية، ثم للمدرسة الاشتراكية، والمدرسة الاجتماعية الأوروبية، والمدرسة الاجتماعية الأمريكية.

رقم السؤال	السؤال	الاجابات	درجة الصعوبة
١)	حاول الأقدمون تفسير الظاهرة الإجرامية لكن تفسيرهم كان:	أ. متجردا عن الطابع العلمي. ب. مرتكزاً على دراسة المجرم فقط. ج. مهتماً بالجريمة لذاتها. د. تفسيراً علمياً بحتاً.	ص- م - س
٢)	من الأمور التي ساعدت العالم الإيطالي لمبروزو Lombrozo في تأسيس المدرسة البيولوجية:	أ. اهتمامه بعلم النفس والاجتماع. ب. كونه كان طبيباً بالجيش الإيطالي. ج. تأثره بالفكر الكنسي الذي يؤمن بالجريمة كنتاج للأرواح الشريرة. د. اهتمامه بدراسة السلوك الإجرامي فقط .	ص- م - س
٣)	نظرية دي توليو Di Tullio في تفسير السلوك الإجرامي تسمى:	أ. النظرية النفسية. ب. نظرية التكوين الإجرامي. ج. النظرية العقلية. د . النظرية الاجتماعية .	ص- م - س
٤)	درس دي توليو Di Tullio شخصية الفرد من النواحي التالية:	أ. أعضاء الجسم الخارجية ب. أعضاء الجسم الداخلية ج. أعضاء الجسم الخارجية والداخلية وغرائزه النفسية. د. جميع ما سبق .	ص- م - س
٥)	ظهرت الدراسات الاجتماعية للظاهرة الإجرامية في:	أ. الولايات المتحدة الأمريكية. ب. إنجلترا. ج. أوربا. د. جميع ما سبق.	ص- م - س
٦)	يرتكز مفهوم المدرسة الجغرافية على:	أ. دراسة سلوك المجرم فقط. ب. دراسة تأثير الجريمة اجتماعياً. ج. دراسة الإحصاءات الجنائية المتعلقة بالإجرام. د. دراسة الظروف الاقتصادية المحيطة بالمجرم .	ص- م - س
٧)	يقدر للمدرسة الجغرافية أنها:	أ. صرفت النظر عن دراسة شخصية المجرم. ب. اوجدت نمطاً علمياً جديداً في تفسير الظاهرة الإجرامية يرتكز على دراسة الجريمة اجتماعياً. ج. لفتت الأنظار إلى أهمية الظروف الطبيعية في مجال الظاهرة الإجرامية. د . جميع ما سبق .	ص- م - س
٨	أساس المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية:	ا. حرية الاختيار ب. السلوك نفسه. ج. الفطرة السوية. د. التكوين الداخلي للإنسان.	ص- م - س

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

١-حاول الأقدمون دراسة الظاهرة الإجرامية دراسة متجردة من الطابع العلمي (√).

٢-سميت نظرية العالم الإيطالي لمبروزو Lombroso نظرية المجرم بالفطرة. (×) .

٣- المدرسة البيولوجية الحديثة تأسست بجهود العالم دي توليو Di Tullio وهو أحد تلاميذ لمبروزو Lombroso. (√)

٤-اهتم العالم الإيطالي لمبروزو Lombroso بدراسة أنماط المجرمين ساعدة في ذلك عمله في مشرحة للأموات. (×) .

٥ – خرج لمبروزو Lombroso با لنظرية التي أعدها عن النموذج الإجرامي "المجرم بالميلاد" ربط فيها بين المجرم والحيوان. (√).

٦ – سلمت نظرية لمبروزو Lombroso من النقد والانتقاص والدليل على ذلك دعم العالم الإنجليزي جورنج Goreng. (×) .

٧ – من الانتقادات الموجهة لنظرية البيولوجية الجنائية أنها تفتقد للدليل العلمي. (√).

٨-لم تغفل نظرية لمبروزو Lombroso العوامل البيئية والظروف الاجتماعية في نشأت الجريمة. (×) .

٩-يعد دي توليو Di Tullio أحد تلاميذ لمبروزو، وكان يشغل وظيفة أستاذ الأنثروبولوجيا الجنائية في جامعة روما كما كان كبير الأطباء في أهم السجون بمدينة روما. (√).

١٠-تدرس نظرية التكوين الإجرامي شخصية الفرد من خلال دراسة الأعضاء الداخلية والخارجية ودراسة الجانب النفسي. (√).

١١-يوجد لدى المجرم بالتكوين ضعف في القدرة على المقاومة النفسية. (√).

١٢-من الانتقادات الموجهة لنظرية التكوين الإجرامي انكارها للدور المستقل للعوامل البيئية المحيطة بالمجرم. (√).

١٣-ازدهرت الدراسات الاجتماعية للظاهرة الإجرامية في فرنسا، وذلك بعد أن نشر العالم الإنجليزي جورن Goreng كتابه الذي خصصه لنقد نظرية لمبروزو Lombroso. (×) .

١٤-أسهم تلامذة كتيليه Qutelet وجيري Jerry من فرنسا وأمريكا بدورهم في تأسيس فكر المدرسة الجغرافية من خلال دراسة التقلبات الجوية والتغيرات المضطردة للإجرام. (×) .

١٥-لفتت المدرسة الجغرافية الأنظار إلى أهمية الظروف النفسية في مجال الظاهرة الإجرامية. (×) .

١٦-أشار عالم الاجتماع المسلم ابن خلدون إلى دور العوامل الجغرافية في توجيه السلوك الإنساني والتأثير في المزاج البشري. (√).

أكمل العبارات التالية بعبارات صحيحة ومناسبة لتمام المعنى العلمي للجملة:

أولاً: بدأ لمبروزو Lombroso حياته ..... بالجيش الإيطالي، وقد أتاحت له هذه الصفة إمكانية فحص عدة آلاف من العسكريين.

طبيباً

ثانياً: من نظريات لمبروزو Lombroso نظرية "المجرم ....."، وربط فيها بين المجرم والحيوان.

بالميلاد

ثالثاً: بدأ الهجوم على آراء لمبروزو Lombroso منذ المؤتمر الثاني للانتربولوجيا الجنائية الذي انعقد في باريس في سنة ١٨٨٩. وكان النقد عنيفاً، وصل إلى حد السخرية منه، لا سيما تلك الانتقادات التي وجهها العالم الإنجليزي .....

جورنج Goreng.

رابعاً: من الانتقادات الموجهة للنظرية البيولوجية أن ما قاله لمبروزو Lombroso من اختلاف بين الشخص العادي والمجرم ينقصه ..... لإثباته.

الدليل العلمي.

خامساً: جوهر نظرية دي توليو Di Tullio أن هناك بعض الأفراد لديهم ..... أو ..... إلى الجريمة لا يتوفر لدى غيرهم، ولا يفضي إلى الجريمة بذاته، بل يلزم لكي تنشأ الجريمة أن توجد مثيرات خارجية منبهة أو كاشفة عن نزعتهم الإجرامية.

استعداد. ميل.

سادساً: تدرس نظرية التكوين الإجرامي شخصية الفرد من خلال أعضائه الخارجية والداخلية والجوانب .....

النفسية

سابعاً: أصحاب المدرسة الجغرافية هما العالمان البلجيكي كتيليه Qutelet والفرنسي جيري Jerry. ويرجع الفضل إليهما في إظهار أهمية ..... في تفسير الظاهرية الإجرامية.

الإحصاءات الجنائية.

ثامناً: لفتت المدرسة الجغرافية الأنظار إلى أهمية الظروف ..... في مجال الظاهرة الإجرامية.

الطبيعية

المراجع :-

١. أ.د. فتوح عبدالله الشاذلي: علم الإجرام والعقاب، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١١
٢. عبدالقادر عودة : التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي ، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، ٢٠١٢
٣. الإمام حمد أبو زهرة : الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨.